الأنباء
الاربعاء 3 يونيو 2015

ممثلو الدول الـ 20 دعوا لإطلاق عملية سياسية بشكل سريع في سورية تحت إشراف الأمم المتحدة

التحالف الدولي يدعم خطة العراق لاستعادة أراضيه من «داعش»

باريس ـ وكالات: أعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في ختام اجتماعه الوزاري المصغر في باريس أمس، دعمه الخطة العسكرية والسياسية العراقية التي اعتمدتها بغداد لاستعادة مناطق من ايدي التنظيم بعد سقوط مدينة الرمادي الاستراتيجية.

وقال نائب وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن في ختام الاجتماع الذي عقد بمشاركة ممثلين عن نحو 24 دولة «انها خطة جيدة عسكريا وسياسيا». وأضاف ان «وزراء الائتلاف تعهدوا بتقديم دعمهم لهذه الخطة»، التي أطلقتها القوات العراقية بمشاركة ميليشيات «الحشد الشعبي» الشيعية في مايو الماضي لمحاصرة الرمادي واستعادتها من «داعش».

وأضاف بلينكن الذي حل محل وزير الخارجية الأميركي جون كيري اثر إصابته بكسر في عظم الفخذ في حادثة دراجة هوائية، «في العراق الآن، لدينا الاستراتيجية الصائبة، مزيج من ضربات جوية وعمليات تدريب وشركاء دوليين يعملون بفاعلية».

من جهته، اكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس «التصميم التام» على مكافحة التنظيم المتطرف، مشيرا الى «معركة طويلة الأمد».

وفي بيان صدر في ختام الاجتماع دعا ممثلو الدول والمنظمات العشرين المشاركة في الائتلاف الى اطلاق عملية سياسية «بشكل سريع» في سورية تحت اشراف الأمم المتحدة لحل النزاع في هذا البلد.

وجاء في البيان ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد «غير قادر ولا يرغب» في محاربة مقاتلي «داعش».

وحث البيان على «اطلاق عملية سياسية شاملة وصادقة من اجل تطبيق مبادئ بيان جنيف» الذي يدعو الى وقف لإطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، اتهم الائتلاف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة بالفشل في مواجهته، وقال في تصريحات صحافية سبقت الاجتماع الوزاري «اعتقد انه فشل للعالم بأسره».

وأضاف العبادي «وفيما يتعلق بدعم العراق، الكلام كثير لكن الافعال قليلة على الارض»، مشيرا بالخصوص الى الصعوبات التي تواجه بلاده في الحصول على الاسلحة والذخيرة.

وبعد ان اشار الى تزايد عدد المقاتلين الاجانب في صفوف تنظيم الدولة مقدرا انهم يشكلون 60٪ من مقاتليه، قال العبادي «هناك مشكلة دولية لابد من حلها».

وأضاف «علينا أن نجد تفسيرا لسبب وصول هذا العدد الكبير من الإرهابيين»، مؤكدا ان تدفق المقاتلين الاجانب الى العراق بات اكثر من السابق، ودعا الى حشد دعم دولي اكبر لبلاده، وقال عن التحالف الذي تقوده واشنطن «لم يقدم سوى القليل لمساعدة العراق على ارض الواقع».

من جهتها، أكدت مصر ضرورة التصدي للتنظيم أينما وجد في إطار القانون الدولي، ودعت الى ضرورة وفاء الحكومة العراقية بالتزاماتها تجاه تضمين السنة في العملية السياسية في العراق والانتهاء من إجراء الإصلاحات اللازمة.

وجاء ذلك في البيان الذي ألقاه السفير حمدي سند لوزا نائب وزير الخارجية أمام اجتماع المجموعة المصغرة لوزراء خارجية التحالف.

وأشار الى استعداد مصر لتوفير الدعم والتدريب اللازمين للقوات المسلحة العراقية.

وشدد نائب وزير الخارجية على ضرورة التوصل لحل سياسي للأزمة السورية ووقف توفير التمويل والأسلحة والعتاد لتنظيم «داعش» أينما وجد، وأشار السفير لوزا الى ضرورة وقف تدفق المقاتلين الإرهابيين للانضمام لتنظيم «داعش» والمجموعات الموالية له.

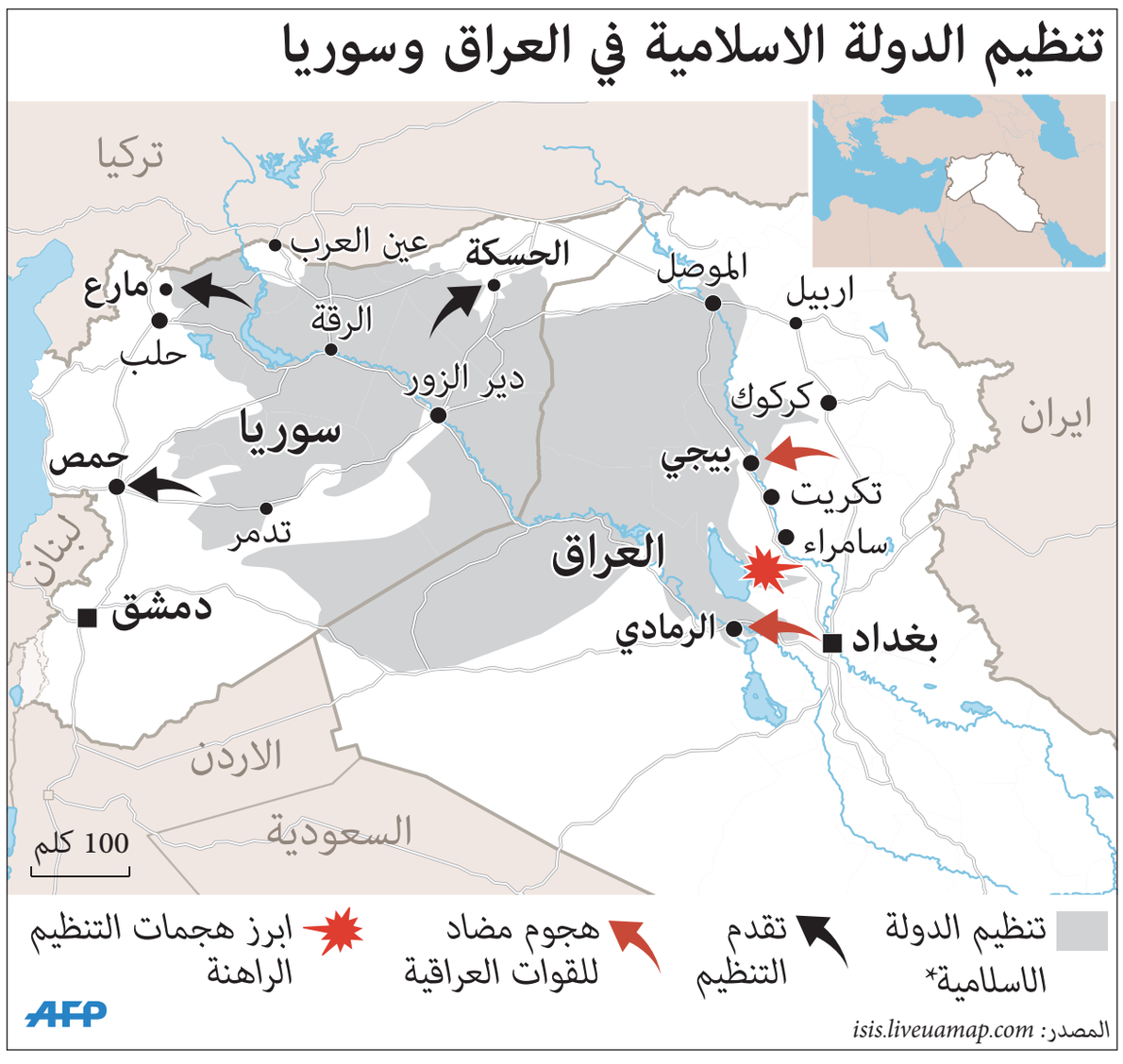

الخالد يؤكد دعم الكويت لجهود العراق في تحقيق المصالحة

باريس ـ كونا: اكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد امس دعم الكويت لجهود الحكومة العراقية في مكافحة تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) وجميع الجماعات الارهابية الاخرى معربا عن امله في خروج مؤتمر باريس بافكار وصيغ عملية لمواجهة خطر الارهاب.

واعرب الشيخ صباح الخالد في مداخلة خلال الاجتماع الوزاري الثاني المصغر للتحالف الدولي ضد «داعش» الذي انعقد في باريس عن دعم الكويت لكل ما تقوم به الحكومة العراقية من اجراءات في سبيل تحقيق الامن والاستقرار في العراق ومساندتها لجهود العراق في مكافحة «داعش» والجماعات الارهابية الاخرى.

ورحب بفكرة تأسيس صندوق تحت اشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساعدة في اعادة الأمن والاستقرار للمناطق المحررة من خلال اعادة الإعمار، مؤكدا اهمية اجتماع التحالف الدولي في باريس في الخروج بافكار عملية لمواجهة خطر «داعش».

كما اكد الخالد مجددا دعم الكويت لمساعي الحكومة العراقية في تحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز العملية الديموقراطية وترسيخ الوحدة الوطنية وتعزيز التعايش والتآلف بين جميع مكونات الشعب العراقي في ظل سيادة القانون.

وحول الوضع في سورية اعرب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية عن بالغ القلق حيال استمرار العمليات الإرهابية التي يقودها تنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى المتحالفة معه مشددا على اهمية «الحل السياسي وفقا لمؤتمر جنيف1 للخروج من دوامة العنف».

وقال «اننا نعول كثيرا على اهمية جلسة العمل القادمة التي سوف تناقش أوضاع اللاجئين والمهجرين والحفاظ على الآثار والإرث الإنساني لكل من العراق وسورية» مؤكدا ضرورة وضع الحلول لهذين الموضوعين المهمين.

لافروف: التحالف خطأ كبير لعدم استناده للقوانين الدولية

موسكو ـ أ.ش.أ: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم «داعش» الإرهابي خطأ كبير، مشددا على أن هذا التحالف يتعين أن يستند الى القوانين الدولية». على حد قوله.

وأوضح لافروف، في حديث مع قناة «بلومبرغ»، أوردت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية مقتطفات منه امس، أنه عندما أعلنت واشنطن عن هذه الحملة ضد تنظيم «داعش» في العراق وسورية، لم تتوجه الى مجلس الأمن الدولي، واكتفت فقط بالإعلان عن أن الحكومة العراقية تتفق معها.

وأضاف لافروف أن بلاده لا تعارض تشكيل ائتلافات دولية لمواجهة تنظيم «داعش»، إلا أن قصف سورية دون موافقة دمشق الرسمية على ذلك خطأ كبير.

5 شهور من المشاورات أنتجت إعلانا بـ 16 بندا

«التيار» و«القوات» يطلقان «إعلان النيات» بعد مقاطعة 30 عاماً عون: هدية للمسيحيين.. وجعجع: بداية الحوار

رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع متحدثا للعماد ميشال عون خلال زيارته في الرابية أمس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

بعد 30 عاما من المقاطعة والحروب، وخمسة اشهر من بداية الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، قام د.سمير جعجع بزيارة العماد ميشال عون في الرابية متوجا سلسلة من اللقاءات بين النائب ابراهيم كنعان من التيار الوطني الحر وبين رئيس جهاز التواصل في القوات ملحم رياشي. ثمرة اللقاء الاول بين الزعيمين كان اعلان النيات من 16 بندا تناوب كنعان ورياشي على تلاوته كنعان ورياشي اللذين شاركا في المشاورات التي استغرقت ساعتين امس.

وقد وصف رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون اللقاء المفاجئ الذي جمعه برئيس حزب القوات بـ «الهدية للمسيحيين».

واعتبر زعيم التيار الوطني الحر ان زيارة جعجع الى الرابية «كانت مفاجئة ونحن نوافق على النوايا التي اعلنت في ورقة النوايا بين الجانبين و«مصممون على تنفيذها»، مشيرا الى ان «الاستفتاء ان حصل سيكون ضمن الآليات التي لا تمس بالدستور».

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع جعجع في الرابية، اضاف: «الديموقراطية مع الشعب اشرف وأوسع انواع الديموقراطية، واللقاء كان إيجابيا وهذا اللقاء هدية للمسيحيين القلقين على الوضع في لبنان».

وقال ان «الوضع المسيحي ارتاح وسترون مزيدا من الارتياح في الفترة المقبلة، فالقرار بيدنا وليس بأي جهة أخرى ولا ارادة لنا بالمسّ بالآخرين».

من جانبه، لفت رئيس حزب «القوات» الى انه «لم يكن سهلا الوصول الى ورقة اعلان النوايا مع التيار الوطني الحر وهي تعبر عن الجو الذي اصبح موجودا بين الحزبين واتفقنا على تشريع الضرورة بقانوني الانتخاب واستعادة الجنسية».

وأعرب عن «سروره لوجوده في الرابية»، مشيرا الى «انه كان يقول للعماد عون يا ليت الاجتماع حصل من عدة سنين». ولفت الى «انه موجود في الرابية ليس لأي سبب من الأسباب المطروحة اليوم، والسبب الرئيس هو التقاء القوتين السياسيتين، فالقوات والتيار الوطني الحر قوتان سياسيتان بحال التقيا يمكن ان يكون لهما تأثير إيجابي على لبنان».

واوضح ان الاجتماع «هو بداية حوار لأن الأشهر الماضية كانت تمهيد وتحضير أجواء لهذا اللقاء ووصلنا اليوم إلى النقطة صفر وعملنا سيبدأ من اليوم»، مؤكدا «اننا سنضع جهدنا كي لا تفشل هذه المحاولة، وأي موضوع ممكن ان نختلف عليه سنضعه جانبا ونكمل بالمواضيع الأخرى»، مشيرا الى ان «مبادرة عون بما يتعلق بجانب استطلاع الرأي او الاستفتاء لا مانع لدينا به إنما تحت سقف الدستور».

وقد أكد الإعلان على ان وثيقة الوفاق الوطني قد طبقت بشكل مبتور مما يوجب تصويب المسار وفق أحكام الدستور، وعبر قانون انتخابي يراعي المناطق والمشاركة وفي انتخاب رئيس للجمهورية قوي ومقبول في بيئته، وقادر على طمأنة المكونات الأخرى، وعدم اللجوء الى السلاح والعنف، بالإضافة الى دعم الجيش على الصعيدين المادي والمعنوي وبسط سلطة الدولة وحدها على كامل الأراضي اللبنانية والتزام سياسة خارجية مستقلة، بنسج علاقات تعاون مع جميع الدول لاسيما العربية منها واعتبار اسرائيل دولة عدوة، والحرص على ضبط الأوضاع على الحدود اللبنانية ـ السورية بالاتجاهين وعدم السماح بإقامة منطقة عازلة في لبنان أو جعل لبنان مقرا أو منطلقا لتهريب السلاح والمسلحين، بالاضافة الى حل مشكلة النزوح السوري المتعاظمة.

ودعا الى التزام نهج الحوار والتخاطب البناء والعمل لبناء قواسم مشتركة، واعتماد المبادئ السيادية في مقاربة المواضيع على ان تؤخذ بالاعتبار امكانات الدولة اللبنانية والمعادلات الإقليمية والدولية، والتعهد بالتقيد بالدستور والابتعاد عما يتعلق بالتلاعب به واساءة تفسيره.

وشدد على احترام قرارات الشرعية الدولية كافة والعمل على تنفيذ القرارات التي تم التوافق عليه سابقا في الحوار الوطني.

إعلان النيات: دعم الجيش وبسط سيادة الدولة.. وقانون انتخابي يأتي برئيس قوي ومقبول في بيئته

جعجع: لا مانع من استطلاع الرأي أو الاستفتاء تحت سقف الدستور

مصادر لـ «الأنباء»: جلسة الانتخاب الرئاسية اليوم بلا نصاب

لبنان: جلسة الحسم الوزارية إلى الغد

بيروت ـ عمر حبنجر

اختصر بيان من عدة سطور وقائع الاجتماع العاصف لمجلس الوزراء مساء الاثنين عاكسا صورة التأزم الحاصل داخل الحكومة حول ملفي عرسال والتعيينات العسكرية والأمنية وما ينتظر الحكومة من مفاجآت تحالف حزب الله والتيار الوطني في جلسة الخميس المقبل.

هذا التحالف فاجأ مجلس الوزراء برفضه مناقشة مسودة بيان يؤكد ثقة الحكومة بالمجلس لمعالجة الوضع في عرسال ورمي كرة التعطيل في ملعب التعيينات العسكرية والأمنية التي رد رئيس الحكومة تمام سلام بترحيل ملفها إلى جلسة الخميس المقبل.

وتحجج الرافضون بضيق الوقت، وقد جاء في مسودة البيان الحكومي: أن مجلس الوزراء بعد مناقشته الأوضاع المأساوية في عرسال الناجمة عن تواجد المسلحين في جرودها، يؤكد على التفويض الممنوح للجيش اللبناني باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للدفاع عن البلدة وحمايتها من المخاطر التي تهددها، ويعلن المجلس من جديد ثقته الكاملة بالجيش وبقدرة قيادته على إجراء التقييم الأمثل للوضع الميداني واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجة أي وضع داخل عرسال أو في محيطها مثلما هو الحال بالنسبة إلى أي مدينة أو بلدة لبنانية اخرى تشهد وجودا مسلحا وغير شرعي أو احتلالا أجنبيا.

وأضاف: إن مجلس الوزراء يؤكد أن أبناء عرسال مثلهم مثل جميع اللبنانيين كانوا وسيبقون في حمى الدولة وفي كنف جيشها الذي طالما رفده العرساليون بخيرة أبنائهم، ويعتبر المجلس أن لعرسال الحق المطلق بحياة آمنة مستقرة بعيدا عن أي تهديد لأمنها ولمصادر رزقها.

واستهل الرئيس تمام سلام الجلسة بالدعوة المكررة لانتخاب رئيس للجمهورية، بينما طالب وزراء تكتل التغيير والإصلاح ببحث التعيينات في المناصب العسكرية والأمنية أولا، في حين شدد وزيرا حزب الله محمد فنيش وحسين الحاج حسن على الخطر التكفيري في عرسال، وأشارا إلى أن على الدولة أن تقرر ما عليها أن تقوم به للتخلص من هذا الخطر.

وأوضح الوزير فنيش أن المشكلة ليست في عرسال البلدة، بل في المسلحين التكفيريين، والحزب لا يريد منافسة الدولة، بل دعوتها إلى تحمل مسؤولياتها.

وزير العدل أشرف ريفي رد على فنيش بالقول: إن حزب الله عرض البلد للمخاطر وكشفه بدخوله للقتال في سورية وإرسال السلاح وفتح الحدود.

بدوره، دعا وزير الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب فريق حزب الله إلى تحديد المناطق التي يتواجد فيها المسلحون، علما أن الحدود مع سورية بحاجة إلى ترسيم، محذرا من استنساخ تجربة الحشد الشعبي في العراق في البقاع اللبناني، في إشارة منه إلى «لواء القلعة» الذي جرى تشكيله برعاية الحزب مؤخرا ويضم عناصر من عشائر بعلبك ـ الهرمل الشيعية، بحجة مواجهة التكفيريين، لأن ذلك يشجع المناطق اللبنانية الاخرى على التسلح مما يسهم في زعزعة الدولة.

وعليه، فإن مهلة اضافية أضيفت للاتصالات قبل موعد الجلسة الوزارية المقبلة الخميس، والتي ستكون مفصلية لناحية اتضاح مسار التصعيد، علما ان وزير الداخلية نهاد المشنوق لن يبت بالتمديد لمدير عام قوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص الا في ربع الساعة الاخير، فيما اكد وزير الدفاع سمير مقبل على ضرورة الفصل في التعيينات بين الامن الداخلي والجيش، باعتبار ان ولاية قائد الجيش العماد جان قهوجي تنتهي في سبتمبر المقبل، بينما تنتهي ولاية اللواء ابراهيم بصبوص المدير العام للامن الداخلي يوم الجمعة.

الوزير مقبل قال ان الجيش لا يعتمد مراكز ثابتة في عرسال، فنحن لا نتحمل سقوط 300 او 400 قتيل.

الى ذلك، تجري اليوم الاربعاء المحاولة الرابعة والعشرون لعقد جلسة لمجلس النواب لغاية انتخاب رئيس للجمهورية، لكن في معلومات «الأنباء» ان هذه الجلسة لن تكون افضل من سابقاتها من حيث تعذر تأمين نصاب الثلثين المطلوب لانعقادها انتخابيا بسبب استمرار مقاطعة نواب حزب الله وكتلة العماد عون.

لكن اوساط 14 آذار قللت من جدية الحراك الرئاسي على اختلاف مصادره، مؤكدة لـ «الأنباء» ان لبنان وسورية ومن خلفهما المنطقة في حالة احتضار سياسي. ومن بكركي، قال الوزير اشرف ريفي بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي ان تعطيل رئاسة الجمهورية جريمة تنعكس على كل مؤسسات الدولة.

«جيش الفتح» يشن هجوماً مفاجئاً ويسيطر على موقعين لحزب الله في القلمون

بيروت ـ وكالات: افاد بيان جيش الفتح في جرود القلمون السورية بان مجموعة من المجاهدين نفذت فجر أمس هجوما مباغتا على نقاط لحزب الله في جرد رأس المعرة وجرود عرسال، وتمكن من السيطرة على موقعين، وقتل 15 عنصرا من الحزب واغتنام العديد من الاسلحة والذخائر. واوضح البيان ان العملية تبعها تقصف مدفعي وصاروخي عنيف من قبل حزب الله على نقاط جيش الفتح في القلمون مصدره الاراضي اللبنانية. وسبق هذه العملية، بحسب جيش الفتح، عملية اخرى قال ان الثوار نفذوها على الطريق الواصل بين بلدتي الطفيل وعسال الورد، استطاعوا خلالها من تفجير سيارة تابعة لحزب الله ادت الى مقتل احد العناصر وجرح ثلاثة آخرين تم نقلهم جميعا الى مستشفى يبرود الوطني.